هواء في شبك (كلنه مواشى ما عدا القاضي)

يحكى ان برقية وصلت الى والى بغداد من (اسطنبول) تطلب احصاء المواشي الموجودة في انحاء العرّاق،وتقديم معلومات دقيقة عن ذلك. وكان الوالى اميا غبيا،وكذلك كاتبه ومن يحيط به من بطانته وحاشيته...ولم يكن بينهم شخص متعلم سوى القاضى ، فكان بطبيعة الحال،مكروها من الوالي وبطانته ، فلما وصلت البرقية ظن الكاتب ان كلمة (المواشي) تعني جمع (الماشى امره) أي المستحق للترفيع فقرأها بهذا المعنى على ألوالي.فقال الوالي:اكتب الجواب (كول كلنه مواشي ما عدا القاضي)وهو يُعني انهم يسْتحقون الترفيع جميعاً ما عدا القاضي.

هذه المرة يجب فهم الرسالة جيدا حين قراءتها وهى واضحة وليست عصية على الفهم، اطراف متحالفة، اجندات مخابرات دولية على مستوى عال من التخطيط، حرامى دار محنك وضليع، تيارات مختلفة وكتل سياسية تتألف من خليط غير متجانس،وشعب اعزل ذبحه الارهاب حتى أصبح احدهم يتلفت عدة مرات حين الخروج من الدار، رأى مسلسلا من الاحداث الدامية ابتدأ بمأساة الحرب والمقابر ثم عصابات الخطف والتسليب مرورا بأحداث (٢٠٠٦) البشعة التي قاربت في قساوتها من الاقتتال الداخلي ولا تريد الاطراف المتعددة ان تضع نهاية لهذا المسلسل الممل،وكل ينتظر الدور،وعلينا احصاء وزاراتنا التي لم تتعرض بعد لاعمال اجرامية واحصاء البشر الذين احتفظوا بعاقيتهم الجسمانية والنفسية، لا نريد ان نحصى اليتامى والارامل والمعاقين،فالامر مرعب وسيضعنا امام الف حساب،اطلقنا على ايامنا الدامية الاربعاء والاحد واذا عدنا للخلف سنحتاج الى اكثر من سنين دامية فهناك الجمعة الدامية وهناك شبباط الدامي وايلول الدامي،وهناك الجسور الدامية من جسر الأئمة الى محمد القاسم الى وتطول القافلة لتصل حدود العراق من جهاتها الخمس او الاربع بعدد الدول المجاورة والدول التي تطالب بحق مهتضم في العراق وتلقي بمفكرة الثورية بجميع مفرداتها القديمة مسامع الشعب الحائر بالموت ام الفقر ام التشردم ام التقسيم ولا يدري بأي نبي يهتدي واين يدير بوجهه؟! فثمة وجه الارهاب الكالح والفساد القاتل، لصوص وقتلة ومفسدون وقواذين اجتثات ومساءلة وتحجيم وتعطيل ،وهناك مشادات كلامية واتهامات بالارهاب والخيانة والسرقة،اظن انكم تعبتم ولم تقرأوا الرسالة بعد كاملة ولا اظن ان القاضي والوالي ايضا يقرأون.

وانا اقرأ رواية الزناد للكبير شمران الياسري تأثرت كثيراً بشخصية حسين الذي حسده خلف الدواح بأكثر من مناسبة لمناسبة اقواله مقتضى الحال،وحين عرج على سعدون بن مهلهل الذي اصبح اقطاعيا بفضل الانكليز،واخذ يضع القواذين الاولى للجور والتعسف، وحين ندم خلف على زرع ديمته التي صادر نصفها ابن مهلهل،ردد حسين هوسته المعِهودة والذي لا يمل ترديدها،

(فن غير المنا ايكص بينه)

كنت ارى الامور بحسب رؤية حسين ونبوءته عن طريق الهوسات (اليوم اهون باجر ضوكه)، هل لهذا الامر من نهاية؟ الم يشبع قاتلنا بعد؟ ،الكثير من الملاحم انتهت بفوز احد الاطراف المتنازعة اما نحن فملحمتنا قائمة منذ عهود الجور الى تسلط الافراد والدكتاتوريات ونظام القرع بالعصا،حتى تشوهت حياتنا وصار منطق الموت لا يفارق كتاباتنا وتصرفاتنا،وننوح لكل شيء وعلى أي شيء هل اختط لنا القدر ان يرمينا من ايد أثمة الى اخرى تغتسل بدمائنا؟ ام ان سخرية القدر حطت بارضنا ولا تريد الخروج؟ لقد بدأ الكلام عن رحلة سعدون بن مهلهل ثانية للإنكليز ليأخذ مكافأته ويرجع ليستبدل (كلاش) (احميّد ابو لبينه) والمسلسل لم ينته بعد.

عبد الله السكوتي

تحديد ١١ من الشهر المقبل موعداً لاستجواب وزير النفط

#### بغداد / نصير العوام

حددت هيئة رئاسة مجلس النواب ١١ من الشهر المقبل موعدا لاستجوات وزير النفط حسين الشهرستاني ، وقال عضو لجنة النفط والغاز في مجلس النواب جابر خليفة جابر إن الموعد الجديد هو موعد نهائي وإذا ما اعتذر الوزيـر عن الحضـور للجلسـة التى سـتكون خاصـة فإن البرلمان سيذهب إلى الأستجواب من دو نه.

واضاف فى مؤتمر صحفى عقده امس الاربعاء بمجلس النواب: ان عملية الاستجواب كان من المقرر عقدها أمس الأول غير أن انشسغالات البرلمانيين بقانون الانتحابات حالت دون ذلك رغم أننا نعتقد أن مثل هذا المسوغ لايعنى بالضرورة الذهاب إلى خيار التأجيل كون القضية مهمة وحساساة وتتعلق بمستقبل العراق الاقتصادي.

وأوضبح جابر: أن هناك مجموعة من التساؤلات ستطرح على الوزير الشهرستاني تخص قضايا هدر المال العام لعدم انجاز أي مشروع نفطي ستراتيجي على الرغم من أن مبالغ الموازنات الاستثمارية للأعوام الأربعة



حسين الشهرستاني

الماضية أكثر من عشرة مليارات دولار، وتابع: فضلا عن اهمال الوزارة وعجزها عن ايقاف تدهور انتاج النفط من الحقول الجنوبية، واعتماد سعر منخفض للنفط الخام العراقى بشكل غير مبرر، لافتاً إلى أن

هذاك تساؤلات تطرح عن المقاولات النفطية وتعاملات الوزارة مع شركات عربية وعالمية متخصصة بتشييد أبراج الحفر والاستصلاح والمخيمات الحقلية وغياب الرؤيا الواضحة لقيادة الوزارة واتصافها بالإرتجال والتردد، فضللا عنن استجاب استخدام الوزيير للمبادة ١٣٦ ب من قانون اصول المحاكمات الجزائية فى قضية تهريب النفط الخام من قدل شركة أرض بيروت واستمرار التعاقد مع شركة فجس الجزيسة المتهمة بقضسايا سسرقة وتهريب النفط ومشتقاته بالرغم من وضعها في القائمة السبوداء. واشبار الى ان التلكؤ الواضبح في أداء وزارة النفط كان مشار انتقاد العديد من المسؤولين.

وقد جرى في وقت سابق تشكيل لجنة للإشراف على عمل الوزارة بناءً على توصية من مجلس الوزراء الذي شكل وفداً نهاية العام الفائت للوقوف على اسباب تردي الانتاج النفطى فى الحقول الجنوبية وخرج بالعديد من المُلاحظات السلبية، مؤكداً: أتوقع أن يصرار إلى حجب الثقة عن الوزير لتوفر الأدلة الدامغة على فشل الوزارة.

## مجلس الرئاسة يصادق على قانون مؤسسة الشهداء

#### بغداد / المدى صادق مجلس الرئاسة على التعديل الاول لقانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ ، وذكر بيان لهيئة

الرئاسة امس الاربعاء :"ان سبب

مصادقة مجلس النواب على هذا

القانون يأتى نظرا لوجود ثغرات

فى قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ ولتلافى النقص الذي افرزه التطبيق ولرفع الحيف وتحقيق العدالة في منبح الحقوق والامتيازات لـذوى الشُّهداء بما يتناسب وحجم التضحيات التي قدمها الشهداء ، شرع هذا القانون".

### منع تجوال سيارات البث المباشر للقنوات الفضائية في بغداد

#### بغداد / هشام الركابي

قررت قيادة عمليات بغداد ألغاء جميع التراخيص الممنوحة من قبلها لعجلات البث المداشر (SNG) التابعة لجميع القنوات الفضائية دون استثناء . وقال مصدر في القيادة لـ(المدى): ان القرار نفذ منذ يوم امس . وأضاف المصدر : "ان الجهة التي ستقوم بمنح التراخيص هي هيئة الاعلام والاتصالات المستقلة. مشيرا الى ان القوات الامنية ستقوم بحجز العجلات المخالفة. وكانت هيئة الاتصالات والاعلام قد دعت الفضائيات والمحطات الارضية والاذاعات العراقية ووكالات ووسائل الاعلام الاجنبية العاملة في العراق لاستحصال التراخيص للبث في العراق. وقال المدير العام للهيئة برهان الشاوي في مؤتمر صحفي عقدته الهيئة في بغداد: ان هناك سقفا زمنيا محددا لمنح التراخيص وبعدها سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المحطات التلفزيونية والاذاعية المحلية ووكالات الانباء الاجنبية العاملة في العراق. واضاف الشاوي: ان ٢٨ قناة فضائية و١٣ قناة ارضية و٦٠ اذاعة وجميعً وكالاتِ الانباء الاجنبية العاملة في العراق ، من دون استثناء ، لا تمتلك تراخيص للبث. لافتا النظر الى ان الهيئة بدات بتطوير عملها وتوسيع اقسامها لتكون قادرة على القيام بالمهام الملقاة على عاتقها.

# استشهاد ستة مواطنين وإصابة ١٥ آخرين في بغداد والموصل

#### بغداد / المدى

أعلين مصيدر أمني عن استشيهاد ثلاث نساء و اصابة أربعة اشخاص بانفجار حافلة صبغيرة في مدينة الصدر ، وأوضبح المصدر بحسب (أف ب): أن الحافلة انفجرت قرب ساحة الحمزة فى مدينة الصدر بعد أن تم وضع عبوة لاصقة بها ظهر امس الاربعاء. من جانب آخر استشهد ثلاثة مواطنين واصيب خمسة اخرون بينهم جندي شيرقى الموصيل حسب ما اعلن مصدر فى شرطة المدينة.

و آوضب المصدر: ان قنبلة مزروعة على الطريق انفجرت مستهدفة دورية تابعة للجيش العراقى ما أسفر عن استشهاد ثلاثة من المواطنين واصابة خمسة اخرين .الى ذلك أعلن الجيش

الامريكي في بيان له ان قوات الامن العراقية المدعومة من قوات أمريكية قتلت عضوا بتنظيم القاعدة الارهابي وألقت القبض على خمسة اخرين غربي المو صل.

وفى الاطار ذاته اصيب سنة مواطنين بجروح متفاوتة اثر انفجار عبوة ناسفة في ساحة عدن وسط بغداد. واوضىح مصدر امني في الشرطة بحسب (ايبا): ان عبوة نّاسفَّة انفجرت بالقرب من مطحنة الجلبي في ساحة عدن بجانب الكرخ ما ادى الى اصابة ثلاثة مدنيين وثلاثة من عناصر حماية المنشات بجروح متفاوتة. وهذا هو التفجير الاول الذي تشهده بغداد بعد تفجيرات الاحد الماضي والتي ادت الى استشهاد اكثر من ١٥٠ مو أطنا



واصابة نحو ٩٠٠ اخرين عندما فجر انتحاريان شاحنتين مفخختين بالقرب من وزارة العدل ومبنى مجلس محافظة بغداد في الصالحية.

من جانب اخر اعلن الجيش الامريكي فى العراق امس الاربعاء عن وفاة احد جنوده في حادث غير قتالي في احد معسكراته في بغداد.

وذكر بيان للجيش الامريكي: ان الجندي القتيل توفى داخل معسكر فيكتوري في بغداد وان تحقيقا فتح لمعرفة ملابسات الحادث.وبمصرع الجندي الامريكي ترتفع حصيلة قتلى القوات الامريكية في العراق مين اذار ٢٠٠٣ ولغاية الان الى ٤٣٥٢ قتيلا بينهم خمسة قتلوا خلال الشهر الجاري.

### السهيل تحث قادة البلاد على محاسبة الدول الحاضنة للإرهاب

#### بغداد / المدى

حثت عضوة مجلس النواب صفية السهيل القيادات السياسية في البلاد على "توحيد مواقفها حيال الدول التبي تأوى القتلة من بقايا تنظيمات القاعدة وحزب البعث والتي تقدم لهم

الدعم لتصعيد العنف في العراق". وأكدت السهيل بحسب وكالة (أكى) الإيطالية امس الأربعاء: أن "الأرواح التي أزهقت والدمار الكبير الذي لحق بالمؤسسات الحكومية خلال تفجيرات آب والأحد الماضيين تستدعى اليوم من جميع القائمين على العملية السياسية توحيد خطابهم ومواقفهم والإبتعاد عن التجاذبات والاختلافات بهدف التصدي بشكل جاد وحقيقي للإرهـاب المقبل من خلف الحدود"

من خلال "المضى قدماً نحو إعداد ملف قانونى مشفوع بالأدلية والبراهين لاسترداد جميع الإرهابيين الذيب يتخذون من دول مجاورة وغير مجاورة مأوى لهم "حسب قولها.

وأشارت إلى أنه "أن الأوان لمحاسبة هذه الدول التى تسهل وتقدم العون من خلال أجهزة مخابراتها لهؤلاء الإرهابيين من القاعدة والبعث كي يعقدوا الاجتماعات واللقاءات ويضعوا الخطط لتنفيذ هجماتهم في البلاد في الوقت الذي يجدونه مناسباً". و أوضحت السهيل ينبغى أن يتم التعامل مع الدول الحاضنة

وفق تعبير ها. وشددت السهيل على أهمية مواجهة "الإعلام

المعادي" الذي "يمارس أدواراً لا تقل خطورة عن العمليات الإرهابية"، وقالت إن "هناك العديد من القنوات الفضائية المحلية والعربية تباكت على ما جرى لكنها في الحقيقة تبذل قصارى جهدها من أجل ضّرب العملية السياسية والتجربة الديمقراطية في العراق، وتعمد مع كل جريمة إرهابية تحدث إلى تشويه الحقائق وإثارة الرعب والخوف وحالة اليأس والاستسلام بين المواطنين أو العمل على تأجيج مشاعن الحقد والكراهية والانتقام بغية إعادة

## سلمان الجميلى: تصريحات محافظ بغداد تمهيد لعمل ضد أهالى الفلوجة

بغداد / المدى

أعرب عضو مجلس الذواب سلمان الجميلي عن استغرابه من تصريحات محافظ بغداد بخصوص السيارة التي استخدمت في تفجير وزارة العدل وعائديتها الى احدى دوائر مدينة الفلوجة.

على صعيد متصل وصف الجميلي تصويت مجلس محافظة بغداد على طلب بإقالة وزير الداخلية وقائد عمليات بغداد بأنه ينم عن جهل بالقوانين والصلاحيات ، اذ ان هذا الموضوع ليس من صلاحية مجلس المحافظة. من جانبه قال قائممقام

الطويل والدموع وبعض النجاح، فان

الامرين الكبيرين غير الموزونين فى العراق

ما يزالان. الدرجة التي يساعد فيها القادة

العراقيون انفسهم واستعدادهم لذلك،

ورغبة المجتمع الدولي، السير ميلاً اضافيا

العراق اصبح قصة الامس، او هذا ما يأمله

السياسيون في اميركا، ولكن حتى الان،

لايعرف احد كيف ستنتهى القصة، وكما قال

الكاتب توم فريدمان ، مراقبة سياسة العراق

اشىبە بمشاهدة بهلوان على حبل مشدود،

يجتاز فجوة خطرة، ففى كل خطوة يبدو

وكأنما سيسقط في الهوة تحته وبشكل ما،

واضافة فريدمان موجهة الى المترددين

فى واشنطن ولندن: تذكروا تغيير العراق

وكيف انه سيؤثر على العالم الاسلامي -

يعاود السير متردداً.

العربي بأكمله.

فى طريق قد اصبح طويلاً بالفعل.

اسم وملئ

### العبساوي

بحث نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي مع مراد اوزجلك ،السفير التركى المعتمد في العراق،مجمل الاوضاع السياسية والامنية في مقدمتها المناقشات والحوارات السياسية والنيابية ،على الساحة العراقية، سعيا لاقرار قانون الانتخابات في البرلمان. اضافة الى دور مجلس التعاون الستراتيجي بين العراق وتركيا ،وتطبيق الاتفاقيات المتعددة الجوانب في ضوء زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، الاخيرة الى

واكد العيساوي حرص الحكومة العراقية على تمتين اطر التعاون ،في مجالات الامن المشترك والحوار السياسي والمشاريع الاقتصادية والتنسيق الثُقافي بين البلدين الجارين.

من جانبه عبر السفير التركي عن شكره و امتنانه للحكومة العراقية، لمو اقفها الايجابية والمشبجعة الرامية الى تعزيز العلاقات الاخوية والتاريخية بين بغداد وانقرة.

للإرهاب انطلاقاً من التأكيد على أننا لن نقف منذ الأَنَّ وصاعداً مكتوفي الأيدي إزاء الجرائم التي الأجواء إلى حالة العنف والفتنة الطائفية" على ترتكب بحق العراقيين ونظامهم الديمقراطي حد تعبيرها.

وزير النقل يناقش مذكرة التفاهم العربية في القاهرة

## بغداد / المدى

بمشاركة وفد عراقلي رفيلع المستوى يترأسه وزير النقل عامر عبد الجبار، انطلقت امس الأربعاء في العاصمة المصرية القاهرة فعاليات اجتماعات الدورة الثانية والعشرين لمجلس وزراء النقل العرب والتي تستمر على مدار

يومين في العاصمة المصرية القاهرة. وسيناقش المجلس في دورته الثانية والعشرين مجموعة من الموضوعات أهمها وثيقة اللجنة الفنية لتسهيل النقل والتجارة بين الدول العربية ومشروع اتفاقية تنظيم النقل الدولي حول الاتفاقيات

وزارتي الخارجية والمالية.

العربية والدولية في مجال النقل البري. وفي مجال النقل البحري ستتم مناقشة مذكرة التفاهم العربية للاعتراف المتبادل بشهادات الأهلية للملاحين وأعمال النوبة الصادرة عن الدول العربية وتقرير الفريسق العربي المعنى بالاتفاقية الدولية لعقود

نقل البضائع كليا أو جزئيا عبر البحر قواعد روتردام. وفي مجال النقل الجوى ستتم مناقشة قواعد التنظيم الاقتصادى للنقل الجوى العربي وسبل تعزيز الاتفاقية لدى ألدول الأطراف وذلك بتكليف من القمة العربية الأخيرة في الدوحة.

قضاء الفلوجة في تصريحات وكان محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق صحفية: ان تصريحات محافظ قد أشىار فى مؤتمر صحفى الى ان بغداد بأن السيارة التي انفجرت في إحدى السيارات التى استخدمت فى التفجيرين تعود لإحدى الدوائر وزارة العدل تعود لإحدى الدوائر الخدمية للفلوجة عارية عن الصحة، الخدمية في بلدية الفلوجة. واكد مشيرا الى ان الدوائر الخدمية في الجميلي بحسب (إيبا) عن خشيته من ان تكون هذه التصريحات قد المدينة مستعدة لاجراء أى تحقيق واستقبال أي لجنة حكومية لهذا تكون تمهيدا لعمل غير مسؤول ضد الغرض. وأضاف "لدينا كتب رسمية ابناء مدينة الفلوجة او استهداف جهة معينة، موضحا: ان الهيكل الإداري جلبت إلينا من دائرة الماء ودائرة لمدينة الثرثار تابع لامانة بغداد وليس المجاري ودائرة البلدية فى المدينة تثبت انه لا وجود لأى سيارة تابعة الى بلدية الفلوجة ،وقد تم حل هذا لهذه الدوائر قد سرقت أو فقدت". الهيكل بعد التغيير في العراق. وكانت التصريحات تشير الى ان

مشير الى ان "جميع الدوائر الخدمية الشباحنة التي انفجرت مستهدفة فى المدينة مستعدة لإجراء أي تحقيق و أستقبال أي لجنة تخصص من قبل وزارة العدل مسروقة وتعود الى الحكومة لكشف الحقيقة امام الجميع دائرة ماء الثرثار ،التابعة لبلدية وسيحاسب المدان. الفلوجة.

### البلداوي

رات عضوة اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب عامرة البلداوى "ان تاخير اقرار قانون البنى التحتية لن يؤثر على قطاع الطاقة الكهربائية. موضحة: ان القانون في صيغته الاخيرة لم يتضمن مشاريع الكهرباء" وقالت البلداوي بحسب (إيبا) امس الاربعاء "لانختلف على اهمية القانون في تحسين واقع البني التحتية في العراق ، ولكن يعتقد الكثير من المتابعين بأن عدم اقرار القانون سيجعل من قطاع الكهرباء متخلفا ويبقى على مشاكل الطاقة ، وهو غير وارد ومستبعد .

واضافت" ان اللجنة البرلمانية اخذت بآراء رئيس هيئة الاستثمار اضافة الى اعتراض عدد من الاعضاء حول مشاريع الكهرباء التي اكدت ان هناك فرصة للاستثمار المباشر في قطاع الكهرباء، وبالفعل ابدت شركات عالمية العمل في العراق لتطوير المنظّومة الكهربائية".

وتوقعت البلداوي" ان يكون لتاخير اقرار القانون تداعيات بسيطة على مشاريع البنى التحتية الاخرى كالصرف الصحي والمياه . مشيرة الى انه امام ذلك تم تخصيص المبالغ الكبيرة ضمن المو ازنَّة العامة لها"

يذكر ان رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب حيـدر العبادي دعا الكتل السياسيية إلى عـدم عرقلة قانون البنى التحتية "لأهداف سياسيية' على حد تعبيره .

### الصميدعي

شارك السفير العراقى لدى واشنطن سمير الصُّميدعى بدعوة من المعهد العربي الإمريكي في نَّدوة اقيمت في اطار المؤتمر السَّنوي للمعهد الذي يعقد في العاصمة الامريكية واشنطن.

وفي الندوة تحدث السفير عن التفجيرات الارهابية التي استهدفت من جديّد مؤسسات الدولة وارواح الابرياء وادانها والذين يقفون وراءها واجاب على عدد من الاسئلة حول العلاقات العراقية الامريكية والانتخابات والانسحاب الامريكي والاستثمارات اكد فيها على اهمية العملية السياسية وحل كل القضايا العالقة بالحوار ومن دون اللجوء الى العنف ومحاصيرة الارهاب والفساد والجريمة. ويلاحظ ان هذا المؤتمر السنوي يمثل مدخلا للتواصل مع الجاليات العربية الامريكية والتي يحظى البعض منها بنفوذ واسع في الولايات المتحدة.

من جانب اخر افتتح الصميدعي القسم الخاص بالاثار العراقية في متحف جامعة بنسلفانيا الذي اعيد تصميمه بعد جولة طويلة فى مدن الولايات المتحدة. ويعتبر هذا المتحف وجامعة بنسطفينيا من المؤسسات العريقة في التنقيبات والدر اسات الخاصية بحضارة مابين النهرين، تعود حملاته التُنقيبية الى القرن التاسع عشر وطلائع القرن العشرين، وتشتمل مقتنياته على مجموعة ضـخمة من الأثار السومرية والبابلية والاشورية اضافة الى مجاميع كبيرة من الحضارات القديمة. عراق لم يكتب بعد المفصسل الأخسسير ل

#### ترجمة : المدى

تتكرر التنبيهات الصادرة عن الامم المتحدة والمسبؤولين الاميركيين ان شهر كانون الثاني هو موعد الانتخابات في كافة انحاء العراق، ان تم اتفاق سريع بشأن موضوعات اساسية مثل كركوك وحصص النفط، واصوات الانفجارات المدوية تثير الجدل، ما الذي يريده القتلة؟

ان التحسن الامنى بعد عام ٢٠٠٦ أمر لايمكن تجاهله، ومع ذلك لايمكننا ايضاً إخفاء تصاعد اعداد الهجمات الارهائية منذ (٣٠) حزيران، عندما انسحبت القوات الاميركية من مواقع محتلة. والتفجيرات كما حوادث القتل اصبحت من الامور اليومية في مدينة الموصل عاصمة محافظة نينوى، وحيث تزرع القاعدة او المرتبطين بها، التوتر بين العرب والكرد.

ومن المفهوم ان التأثير الاقوى لاعمال العنف حدث في بغداد، عندما قتل وجرح المئات إثر التَّفجيرات التي استهدفت

وتفجيرات يوم الاحد استهدفت موقعين مهمين وتبنى الفرع العراقى للقاعدة، مسؤولية العمل. إن اعمال العنف لم تعد تستهدف القوات الاميركية او البريطانية المحتلة، كما لاتحمل طابع الطائفية ايضاً، ووزير خارجية العراق لم يترك شكا حول تغيّر أهداف الارهابيين، انها موجهة نحو رموز السيادة العراقية وتبغى تحقيق الشلل في القطاعات الحكومية ، فهي هجمات مدروسة ومنتقاة ، ولم تكن منّ تدبير الهواة، واولئك الذين قاموا بها قتلة محترفون ، يعرفون جيدا كيف تعمل الحكومة. ان الرغبة لتعطيل الانتخابات المقبلة، التي ستكون الرمز الشرعي لعراق ديموقراطي بعد صدام حسين ، هي مجرد جزء من دوافع الارهابيين ، ومن خلال شن الهجمات على المراكز الحساسة للحكومة، وهم كما يظهر يقوضون صورة مؤسسات

الدولة بشكل موجع منذ غزو عام ٢٠٠٣،

العراق نبوري المالكي، الذي يستند في الانتخابات المقبلة على تحسن الوضع الامنى. ويبدو ان الصاق الضبرر على نطاق واسع يجلب للقتلة فوائد إضافية ، فإن اهتزت ثقة الناس بالجيش الذي اعيد تشكيله وبالشرطة ، فانهم سيعودون لحماية انفسهم مثلما حدث من قبل الى المليشيات غير النظامية ، كما ان العراقيين الخائفين ذوي المعنويات الهابطة قد ينتابهم اليأس من عملية انتخابات غير سليمة ديمقراطياً، وكما حدث في افغانستان مؤخراً، حيث ان الاتهامات بالفساد والرشوة التي وجهت الي اللحنة المستقلة العليا للانتخابات ، تلوح في السماء سريعاً ومركزة، ان الخلاف سبب أخر لتأجيل التصويت العام.

وهم يحاولون ايضا ضرب رئيس وزراء

وفى اعتقاد الارهابيين ان علاقات العراق الضعيفة مع دول الجوار قد تكون مفيدة لاستمرار الاعتداءات الوحشية ، وعندما اتهم المالكي سوريا بايواء البعثيين من

ما فيه الفائدة لقاعدة ميسوبوتاميا ، مفيد لطالبان في هلمند وقندهار ، وهذه انباء سيئة للغرب. وبسبب تلك الاسباب ، فان اميركا وحلفاءها تضغط على المالكي بعدم تأجيل الانتخابات واتخاذ قرارات سريعة حول الموضوعات المؤجلة. فبعد سنة اعوام من النزاع

انصبار صيدام محملا اياهم مسؤولية

تفجيرات الخارجية والمالية ، سدد ضربة

لموضبوع حسباس وهو اعادة العلاقات

معها. وإن كان صحيحا ان هناك اسلوبا

جديداً للقاعدة في المنطقة فان التأثير

الاكبر سيكون تأجيل الانسحاب الاميركي

من العراق والذي تعهد به اوباما. وفي

حالة طلب المالكي عودة القوات الاميركية

الى مواقعها السابقة، او ان أحس القادة

الاميركان ان الوضيع قد اصبيح خارج

السيطرة ، فان خطة الانسحاب ستطوى

، وعند ذلك لن يرسل المزيد من القوات

الاميركية الى افغانستان، وعند ذلك ، يكون

عن الغارديان



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير \_ فخري کريم \_\_\_\_\_

دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: ٥٩ ٧١٧٨٨ . ٥٨٧٧٧٩

كردستان. أربيل. شارع برايتى

هاتف: ۲۳۲۲۷۹ – ۲۳۲۲۷۹ فاکس:۲۳۲۲۸۹ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧ توزيع وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art